

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

* كلية الحقوق والعلوم السياسية

 تنظم ملتقى وطني حضوري وافتراضي حول:

مستجدات القضاء التجاري والإداري في الجزائر على ضوء القانون العضوي رقم 22-10 يتعلق بالتنظيم القضائي

يوم 08 نوفمبر 2023

*الهيئة المشرفة على الملتقى الوطني*

* **الرئيس الشرفي للملتقى الوطني: أ.د/ بودة أحمد؛ مدير جامعة مولود معمري؛ تيزي وزو**
* **مدير الملتقى الوطني: أ. د/ إقلولي محمد؛ عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية**
* **رئيس الملتقى الوطني: د/ دخلافي سفيان**

*اللجنة العلمية للملتقى الوطني*

- رئيس اللجنة العلمية: أ.د/ أمحمد سعد الدين

- أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د/ إقلولي محمد.............................. جامعة تيزي وزو

أ.د / تاجر محمد................................ جامعة تيزي وزو

أ.د/ إقلولي ولد رابح صافية.................جامعة تيزي وزو

أ.د/ قلي أحمد..................................... جامعة تيزي وزو

أ.د/ كايس شريف................. جامعة تيزي وزو

أ.د/ صبايحي ربيعة............... جامعة تيزي وزو

أ.د/ إرزيل الكاهنة................ جامعة تيزي وزو

أ.د/ أمازوز لطيفة................ جامعة تيزي وزو

أ.د/ معاشو نبالي فطة..........جامعة تيزي وزو

أ.د/ سعيداني جيجقة........ جامعة تيزي وزو

أ.د/ قبايلي الطيب..................... جامعة بجاية

أ.د/ أيت وازو زاينة............... جامعة تيزي وزو

أ. د/ بوترعة سوهيلة..............جامعة البويرة

أ.د/ شيخ ناجية.................... جامعة تيزي وزو

أ.د/ حمليل نوارة.................. جامعة تيزي وزو

أ.د/ حساين سامية............. جامعة بومرداس

أ.د/ فتحي وردية.................... جامعة تيزي وزو

أ.د/ زايدي حميد.................. جامعة تيزي وزو

أ.د/ بوفراش صفيان........... جامعة تيزي وزو

أ.د/ موكة عبد الكريم.............جامعة جيجل

د. زوانتي بلحسن................. جامعة تيزي وزو

د. أرتباس ندير..................... جامعة تيزي وزو

د. قادري طارق..................... جامعة تيزي وزو

د. الجوزي عز الدين............ جامعة تيزي وزو

د. عماروش سميرة..............جامعة سطيف 2

د. نسيب نجيب.................... جامعة تيزي وزو

د. بلميهوب ناصر.................. جامعة تيزي وزو

د. أيت مولود فاتح............... جامعة تيزي وزو

د. أيت تفاتي حفيظة........... جامعة تيزي وزو

د. دموش حكيمة.......................جامعة بجاية

د. قونان كهينة..................... جامعة تيزي وزو

د. زرورو ناصر..................... جامعة تيزي وزو

د. براهيمي صفيان.............................. جامعة تيزي وزو

د. براهيمي جمال................................ جامعة تيزي وزو

د. لعمامري عصاد.............................. جامعة تيزي وزو

د. رحماني حسيبة..................................جامعة البويرة

د. مختور دليلة................................... جامعة تيزي وزو

د. عبد الدايم سميرة.......................... جامعة تيزي وزو

د. بوعبدلي عبد الله............................ جامعة تيزي وزو

د. حدوش وردية.................................. جامعة تيزي وزو

د. فارسي جميلة.................................. جامعة تيزي وزو

د. إدرنموش أمال................................ جامعة تيزي وزو

د. أعراب أحمد................................... جامعة تيزي وزو

*اللجنة التنظيمية للملتقى الوطني*

**- رئيس اللجنة التنظيمية: بوخرس بلعيد**

**- أعضاء اللجنة التنظيمية:**

د. بلعيد بوخرص....... جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د. مقدم فيصل......... جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د. برزيق زكرياء.......... جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د. القبي حفيظة.........جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د. حامل صليحة.........جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د. إقرشاح فاطيمة ....جامعة مولود معمري، تيزي وزو

أ. فريحة بوعلام ........جامعة مولود معمري، تيزي وزو

ط.د بلميهوب هجيرة.. جامعة مولود معمري، تيزي وزو

ط.د مبرك عبد القادر.........................جامعة تيزي وزو

ط.د شالبي سارة........ جامعة مولود معمري، تيزي وزو ط.د ونوغي عبد الله... جامعة مولود معمري، تيزي وزو

ديباجة الملتقى الوطني

بناء على المواد 140/2-3، 141/2، 143، 144/2، 145، 148، 165، 168، 179، 190/5 من الدستور الجزائري، أصدر المشرع القانون العضوي رقم 22-10 المؤرخ في 09 جوان 2022 يحدد التنظيم القضائي الجديد، حيث نصت المادة 2 منه على أن التنظيم القضائي يشمل كل من النظام القضائي العادي والنظام القضائي الإداري.

يشمل النظام القضائي العادي المحكمة العليا والمجالس القضائية والمحاكم، ويمكن أن تضم المجالس القضائية محاكم متخصصة للفصل في المنازعات ذات الطابع التجاري والعقاري والعمالي، أما النظام القضائي الإداري فيتكون من مجلس الدولة والمحاكم الإدارية للاستئناف والمحاكم الإدارية.

ومن أجل إرساء قضاء متخصص في بعض المنازعات على غرار المنازعات التجارية، وتحقيق مبدأ التقاضي على درجتين في المنازعات الإدارية صدر القانون رقم 22-13 المؤرخ في 12 جويلية 2022 المتضمن تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية 08-09 الذي نص على إنشاء المحاكم التجارية المتخصصة ومحاكم الاستئناف الإدارية كدرجة ثانية للتقاضي في المنازعات الإدارية.

يعكس القانون العضوي رقم 22-10 و القانون رقم 22-13 توجه المشرع الجزائري نحو إصلاح قطاع العدالة لتدعيم أسس دولة القانون من خلال التكريس الفعلي على أرض الواقع لمفهوم القضاء المتخصص، ومبدأ التقاضي على درجتين في المنازعات الإدارية الذي يستلزم وجود درجتين للتقاضي، وهيئة قضائية مقوّمة للأحكام والقرارات القضائية النهائية الصادرة عنها، وبالتالي، فإن إنشاء محاكم تجارية متخصصة ومحاكم استئناف إدارية يشكل ركيزة وضمانة أساسية من ضمانات التقاضي، وتحسين الأداء القضائي، والتي تساهم في حماية الحقوق والحريات في المجتمع، وذلك من خلال عرض بعض المنازعات القضائية على جهات قضائية متخصصة، كما يسمح بمراجعة الأحكام والأوامر القضائية القابلة للاستئناف الصادرة عن المحاكم الإدارية من طرف قضاة أكثر خبرة وتجربة مما سيمكنهم من تعديلها أو إلغاءها بعد النظر في النزاع نفسه من حيث الوقائع والقانون، بالإضافة إلى تخفيف العبئ عن مجلس الدولة، ومن ثم السماح له بالتفرغ للاختصاص الأصلي المخول له بموجب التشريع والمتمثل في تقويم أعمال المحاكم الإدارية للاستئناف والمحاكم الإدارية والجهات الأخرى الفاصلة في المواد الإدارية، وتوحيد الاجتهاد القضائي في كامل أنحاء البلاد، والسهر على احترام القانون، وبالتالي فإن قيام الدولة الجزائرية بإنشاء محاكم تجارية ومحاكم إدارية للاستئناف يشكل استجابة قانونية لمتطلبات دولة الحق والقانون، ودعامة أساسية لحماية الحقوق والحريات، وتكريسا حقيقيا للازدواجية القضائية التي تبناها المؤسس الدستوري سنة 1996.

* **إشكالية الملتقى الوطني:**

**ما هي المستجدات الهيكلية والإجرائية المتعلقة بالقضاء التجاري والإداري التي تضمنها التشريع الجزائري، وما مدى فعاليتها في تطوير وتحسين الأداء القضائي؟ .**

* **أهداف الملتقى الوطني:**

يهدف موضوع ملتقى مستجدات القضاء التجاري والإداري في الجزائر إلى تسليط الضوء على النقلة النوعية في الجزائر لتنظيم وتحديد اختصاص جهات القضاء العادي والقضاء الإداري على ضوء القانون العضوي 22-10 والتعديل الأخير لقانون الإجراءات المدنية والإدارية، وكذا مساهمة مبدأ التقاضي على درجتين في حماية الحقوق والحريات، وفي دعم أسس دولة القانون، وتفعيل دور مجلس الدولة في الاجتهاد في المادة الإدارية، من خلال توضيح التعديلات التي جاء بها القانون رقم 22-13 من حيث التنظيم الهيكلي والاختصاص النوعي للقضاء التجاري والإداري، كما يهدف هذا الملتقى إلى نشر الوعي القانوني حول أهمية القضاء المتخصص في تحسين الأداء القضائي، وفي إرساء مبدأ التقاضي على درجتين في المنازعات الإدارية، وتوفير مرجع علمي أكاديمي يستفيد منه الباحثين والمهتمين بهذا المجال، إضافة إلى إثراء الرصيد العلمي والمعرفي للجامعة الجزائرية بكل مكوناتها والتي تسعى إلى المشاركة في دعم وتشجيع جهود الدولة الجزائرية في تعزيز أسس دولة القانون.

* **محاور الملتقى الوطني:**
1. **المحور الأول**: مستجدات القضاء التجاري (القسم التجاري، المحاكم التجارية المتخصصة).
2. **المحور الثاني**: مستجدات القضاء الإداري (محاكم الاستئناف الإدارية)

 - اختصاص المحاكم الإدارية

 -تشكيلة محاكم الاستئناف الإدارية واختصاصاتها

 - اختصاصات مجلس الدولة

 - الطعون في الأحكام والأوامر والقرارات القضائية الصادرة عن جهات القضاء الإداري.

 3- **المحور الثالث**: الازدواجية القضائية في الجزائر

 4- **المحور الرابع**: مساهمة مستجدات القضاء التجاري والإداري في تعزيز أسس دولة القانون

**شروط المشاركة**

1. أن تتعلق الورقة البحثية بأحد محاور الملتقى الوطني
2. أن تتميز الورقة البحثية بالأصالة، بحيث لا تكون مستلة من أطروحة دكتوراه أو رسالة ماجستير أو مذكرة ماستر أو أي مرجع آخر.
3. أن تحترم فيه الشروط العلمية الأكاديمية.
4. أن لا يكون الباحث قد سبق وأن شارك بورقته في ملتقى أو ندوة أو يوم دراسي آخر
5. أن لا يكون الباحث قد نشر الورقة البحثية في إحدى المجلات أو الدوريات العلمية والبحثية.

**الضوابط الشكلية**

1. تحرر المداخلة باللغة العربية ببرنامج word، نوع الخط Simplified Arabic، حجم 14 بالنسبة للمتن، وحجم 12 بالنسبة للهوامش باللغة العربية، أما المداخلات باللغة الأجنبية فتحرر بخط Times New Roman ، حجم 16 بالنسبة للمتن، وحجم 10 بالنسبة للهوامش.
2. أن يكون عدد صفحات المداخلة بين 12 و20 صفحة بما فيها المراجع.
3. تقديم ملخص بلغة البحث وأن لا يتجاوز 15 سطرا.
4. جميع الأبحاث المقدمة تخضع للتحكيم العلمي من طرف أساتذة مختصين بهدف قبولها كمداخلات في الملتقى.

**العنوان الإلكتروني والآجال**

**ترسل الملخصات والمداخلات إلى البريد الإلكتروني :**

mhamed.saadeddine@ummto.dz

يرسل الملخص قبل تاريخ 25 أكتوبر 2023.

1. يبلغ أصحاب المداخلات المقبولة قبل تاريخ 30 أكتوبر2023.
2. آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة 05نوفمبر 2023.

**استمارة المشاركة في الملتقى**

اللقب والاسم................................................................

الرتبة العلمية................................................................

الهيئة المستخدمة..........................................................

رقم الهاتف....................................................................

البريد الإلكتروني............................................................

محور المداخلة...............................................................

عنوان المداخلة..............................................................

لغة المداخلة...................................................................

الكلمات المفتاحية..........................................................

**ملخص**

......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................